Email: 14october@14october.com

بناء الوطن مسؤوليتنا جميعاً ، والدفاع عنه مسؤوليتنا جميعاً وبلا استثناء أفراداً وأحزاباً وجماعات

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الاحد 27 سبتمبر 2009 م - العدد (14598) السنة الحادية و الأربعون

الدولة مسؤولة عن تقديم كل العون والرعاية للنازحين وقوافل المساعدات تأتي من مختلف المحافظات

مصممون على اجتثاث فتنة التمرد حتى لو طالت الحرب سنوات

من يعتقد بأن الوطن سيكون صومالا فهذا أبعد عليه من عين الشمس طالما ونحن نمتلك مؤسسة عسكرية وطنية

وزير الدفاع : ثورة 26 سبتمبر فتحت بوابة التغيير الوطني الشامل وأشعلت شرارة الكفاح في الجنوب

الأحداث أثبتت أن شعبنا عصي على كل عابث ومارق يريد المساس بمكاسب ثورته ووحدته

عبدالله مطلق : ثورة سبتمبر دكت قلاع الاستبداد وحطمت قيود الظلم الإمامي الكهنوتي

أكرم جبهان : قواتنا المسلحة والأمن تجسد معاني التضحية والاستشهاد في سبيل اليمن

قاسم سلام : الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني تقف بثبات ضد الخارجين على الثوابت الوطنية

وقال"لقد استطاع شعبنا وطلائعه الكفاحية في يوم الـ 26 من سبتمبر 1962م أن يـرد الاعتبار لتاريخه المجيد ويزيـح عن كاهله ذلك النظام الإمامي العفن وجلاوزة الاستبداد والطغيان، وفتح بوابة التغيير الوطني الشـامل بإعلان قيام النظام الجمهوري الخالد وإشـعال شرارة الكفاح المسلح في جنوب الوطن لتتفجر من على قمم جبال ردفان الشماء ثورة عارمة ضد الاستعمار البغيض في الـ14 من أكتوبر 1963م ".

ولفت وزير الدفاع إلى أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية على أبناء شعبنا اليمني والتي تأتي هذا العام متزامنة مع تواصل أفراح ومباهج شـعبنا بعيد الفطر المبارك وجملـة الانتصارات العظيمة التي حققها الأبطال الميامين من مقاتلي القوات المسلحة والأمن ضد عناصر التمرد والإرهاب والتخريب في عدد من مديريات محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان.

وأشاد وزير الدفاع بالأدوار البطولية التي يقدمها أبناء القوات المسلحة والأمـن, مؤديـن واجباتهم الوطنية المقدسـة بكل إخلاص وشـجاعة وإقدام بعـد أن تطاولت عصابة الإرهاب الحوثية في جرائمها البشـعة ضد المواطنين الأبرياء وقامت بقتلهم وسـفك دماء النسـاء والأطفال والشيوخ وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، وتخريب المشاريع التنموية والخدمية بهدف العودة بالوطن إلى أزمنة تلك العهود القاتمة السـواد عهود الإمامة المندثرة.

وتناول الأعمال التخريبية والمخططات التآمرية التي تمارسها عناصر التمرد والإرهـاب والتخريب الحوثيـة وأسـاليبهم الكهنوتية وأعمالهم الإجراميـة القـذرة وأهدافهم الرامية إلـى العودة من جديد لممارسـة طغيانهم تحت مسمى الحق الإلهي زوراً وبهتانا وشعوذة ودجلاً وافتراء وخروجـا سـافراً علـى الدين والشـرع والدسـتور والقانـون والإجماع الوطني.

واستعرض اللواء الركن محمد ناصر احمد النضالات والمواقف البطولية التي سجلها التاريخ لأبناء الوطن الشرفاء من المواطنين وأبناء القوات المسـلحة والأمن الذين فجروا هذه الثورة المباركة للقضاء على حكم الاستبداد والكهنوت الإمامي.

وقال " إننا ونحن نعيـش أفراح أعياد الثورة اليمنيـة الخالدة علينا أن نستحضر ونتمثل تلك الشجاعة والإقدام لأولئك الرواد من أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية الذين قدموا أرواحهم رخيصة في ملحمة خالدة على امتداد تاريخ الثورات الوطنية التحررية.. هذه الثورة التي تجسّـدت فيها قيم الحرية والكرامة الإنسـانية والعزة والسـيادة الوطنية من خلال مبادئها السـامية وإنجازاتها العملاقة وما أحدثته من تحولات مشهودة وانتصارات عظيمة".

وأضاف " بفضل الثورة اسـتطاع شـعبنا اليمني أن يشـب عن الطوق وعن كل أشـكال الوصاية.. وصار بوعيه وبتماسـكه قادراً على إفشال كل محاولات الاختـراق لصفوفه أو التآمر على مسـيرة ثورته ونظامه الجمهوري الخالـد ووحدته الوطنية الراسـخة، وأن يحافظ على أهداف ومبادئ الثورة اليمنية الواحدة التي فجرها ودافع عنها وحماها كل أبناء الوطن اليمني الواحد من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب".

واستطرد قائلا " كما تمكن شعبنا أن يعزز انتصاراته الشامخة بتحقيق المزيد من الإنجازات علـى مختلف الأصعدة السياسـية والديمقراطية والتنموية والاجتماعيـة والثقافية والعسـكرية والأمنية وغيرها.. غير ملتفتٍ لتلك الأصوات النشـاز والممارسـات الصبيانية غير المسـؤولة التي تحاول بعض القوى أن تذكر بنفسـها من خلال التجمعات الغريبة واللقاءات المشبوهة وما يسمونه دعوات الإنقاذ الصادرة عن القوى التي هي بحاجة إلـى من ينقذها من أمراض الماضي ومماحكات السياسـة العقيمة التي تضيع في دهاليزها المصالح والثوابت الوطنية العليا ".

ودعا وزير الدفـاع كل من يحاولـون العبث بمكاسـب الوطن والثورة والوحدة ومنجزاتهـا العظيمة، أو تجاوز الثوابت الوطنية.. إلى أن يكفوا عن ذلك ويعودوا إلى رشـدهم لأنهم إذا ما اسـتمروا فـي اللعب بالنار فسيكونون هم أول من يحترق بها.

وتابع قائلا " لقد أثبتت الأحداث أن شعبنا عصي على كل عابث ومارق يريد المساس بمكاسب ثورته ووحدته, وان ثورتنا ونظامها الجمهوري هي الأقوى وستظل أكثر صلابة وعنفواناً على الإطلاق.. كما هي وحدتنا راسخة وخالدة خلود الكون".

ومضى قائـلا " ولهذا فإن على مـن يعتقد أن باسـتطاعته النيل من ثوابتنا الوطنية المتمثلة في العقيدة والثورة والنظام الجمهوري والوحدة والحريـة والديمقراطية أن يفكر ألف مرة ومرة قبل أن يجد نفسـه في مواجهة خاسرة مع الشعب وقواته المسلحة والأمن الصخرة التي تتحطم عليها كل الأحلام والأوهام المريضة " .. مؤكدا أن قضية الدفاع عن الثورة والجمهورية.. والوحدة والديمقراطية وكل الثوابت الوطنية المقدسـة ستبقى أهم وأبرز ما يقف من مهام أمام القوات المسلحة والأمن.. وهي جديرة بما أسـند إليها الشعب والوطن من واجبات دستورية بكل كفاءة واقتدار وبأرفع درجات الشعور بالمسؤولية الوطنية.

وألقيت كلمة باسـم مناضلي الثورة اليمنية ألقاها المناضل عبدالله مطلق أشـار فيها إلـى معانـي ودلالات احتفالنـا اليوم بالعيد السـابع والأربعين للثورة السبتمبرية، والذي يأتي في ظل انتصارات وانجازات وطنيـة عظيمة ما كانت لتتحقق لولا قيام الثورة اليمنية " 26 سـبتمبر و14 أكتوبر " التي دكّت قلاع الاسـتبداد وحطمت قيـود الظلم الإمامي الكهنوتي والاسـتعمار البغيـض، ومهدت للانطلاق إلـى رحاب الحرية والوحدة والديمقراطية والنهوض التنموي الشامل.

وأشـاد المناضل مطلق بما حققته الثورة طوال 47 عاماً من انجازات تنمويـة متعاظمة وفـي مقدمتها الإنجازات التي تحققـت تحت القيادة الحكيمـة والواعية لفخامـة الأخ الرئيـس علي عبـدالله صالح رئيس الجمهوريـة .. معتبـرا تلك الإنجـازات انجازات عظيمة وغير مسـبوقة وتشـكل الرصيد الأعظم من التحـولات التي أحدثتها الثـورة في حياة الشـعب وأخرجته من حياة الـذل والعزلة والتخلف والظلـم، إلى الحياة الحرة الكريمة والواعدة.

وأكد واحدية الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14أكتوبر .. مبينا أن الأحرار والثـوار اليمنيين هبوا مـن كل بلاد اليمن لنصرة الثورة السـبتمبرية, حيث هبوا من المناطق الشرقية والجنوبية من ردفان والعوالق والضالع وحضرموت وأبين ويافع والصبيحة وعدن ليشتركوا في خندق واحد مع إخوانهم أبناء المناطق الشـمالية والغربية، وتقاطروا من جميع الفئات الاجتماعية والمشارب الفكرية والسياسـية وفي الطليعة رجال القوات المسلحة والأمن، متجاوزين حدود الشـطرية وأسوار التجزئة الإمامية الاستعمارية ملتحمين معاً في صف واحد وجبهة واحدة ووقفة رجل واحد وهدف واحد هو الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري وترسـيخ دعائمه إلى أبد الآبدين، ليسـطروا بذلك أروع صور التلاحم ويجسدوا الملاحم والبطولات ويقدمـوا التضحيات الغاليـة دفاعاً عن النظـام الجمهوري وعاصمته الصامدة صنعاء وفي جبال رازح والمحابشـة ويسلح وغيرها من مواقع الشرف والبطولة والفداء.

كما ألقى الأخ أكرم حفظ الله جبهان نجل الشهيد البطل العقيد حفظ الله جبهان الذي استشهد أثناء أدائه الواجب ضد عناصر الإرهاب والتمرد في محور حرف سـفيان كلمة باسم أبناء الشـهداء أكد فيها أن ابتهاجنا وأفراحنا بأعياد الثورة اليمنية تتجلى اليوم مجددة الوفاء للشهداء الأبرار الذين بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة خلصوا الوطن وإلى الأبد من طغيان وقهر واسـتبداد النظـام الإمامي الكهنوتـي المتخلف ومن جور وعسف المستعمر الغاصب لتتواصل مسـيرة الفداء والتضحية للوطن وثورته.

وقال " إن مباهج احتفالاتنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة تأتي وقد تحقق للوطن بزعامة ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح انجازات وتحولات كبرى على طريق بناء اليمن الجديد الموحد والديمقراطي" .

ولفت إلى أن انتصارات الحرية وترسيخ النظام الجمهوري مثلا انطلاقة اليمن للحاق بركاب العصر وخطوة لتحويل أهداف الثورة اليمنية إلى واقع ملموس وفي مقدمتها إعادة تحقيق وحدة الوطن أرضاً وإنساناً.

وبين أن الشـعب اليمني واجـه تحديات وأخطارا تمكـن من الانتصار عليها وتجاوزها وصولا إلى تحقيق هدفه الأسمى المتمثل في استعادة وحدته بفضل حكمة وشـجاعة ربان سفينته وزعيم انتصاراته الخالدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والتفاف أبناء اليمن الشرفاء الأوفياء المخلصين حول قيادته الحكيمة وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة والأمن الميامين الشجعان.

وقال" إن قواتنا المسلحة والأمن يجسدون معاني التضحية والاستشهاد في سـبيل اليمن وثورته ونظامه الجمهـوري ووحدته المباركة ونهجه الديمقراطي في التصدي ومواجهة بقايا عهود الظلم والظلام الإمامي الكهنوتي البائد من عناصر الفتنة وعصابات التمرد والتخريب العنصرية الحوثية بمحافظة صعدة منزلين بهم الضربات الساحقة ليكونوا عبرة لكل من يحاول المسـاس بأمن الوطن ولتظل راية الثورة والجمهورية والوحدة خفاقة في سماء وطن الـ 22 من مايو العظيم إلى الأبد".

وأضاف " نحن أبناء شهداء الثورة سـبتمبر وأكتوبر والوحدة المباركة نسـتلهم من التاريخ البطولي لآبائنا، ومن تضحياتهم الغالية، دروس الإقدام والشـجاعة والإصرار والعزم على مواصلة السـير على دربهم الخالـد والاقتداء بهـم وبتضحياتهم مـن أجل حماية الثـورة وأهدافها والوحدة ومكاسبها والديمقراطية كخيار لا رجعة عنه من اجل بناء اليمن الجديد الذي استشهد من اجله الشهداء وضحوا بدمائهم وأرواحهم".

من جانبـه أشـار نائب رئيـس المجلـس الأعلـى للتحالـف الوطني الديمقراطي قاسم سلام في كلمته عن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمـات المجتمـع المدنـي، إلـى أن ثورة السـادس والعشـرين من سـبتمبر 1962م كانـت ثـورة وطنية وقومية وإسـلامية فـي أبعادها ومعانيها ووضعت حدا نهائيا للظلم الكهنوتي، فشـكلت نقطة البداية لحياة جديدة لشـعبنا بامتداد التفاعل الجاد مع الأمة العربية والشعوب الإسلامية والعالم.

وقـال :" إن ثورة سـبتمبر كانت عنوانا لحركة شـعب ضحى ويضحي من أجل مشـروع حضاري كبير يسـتعيد من خلاله وجوده ودوره الجاد والمسؤول في التحرر من ركام وتراث الإمامة والأئمة الذين كانوا عبئا ثقيلا جعل من الحياة بركة آسـنة وكابوسـا حول اليمن إلى سجن كبير يرتع فيه التخلف بكل أبعاده".

وأعلن سلام باسم الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الوقوف الثابت والمبدئي ضد كل خارج على الثوابت الوطنية والإسـلامية وكل من يحاول انتهاك الدستور والقوانين النافذة .. مؤكدا الوقوف إلى جاب القوات المسلحة الباسلة وقوات الأمن الأشاوس الذين يتصدون للمؤامرة وأبطال يذودون عن الوطن ويحمون الجمهورية والثورة والوحدة ..منتقدا مواقف بعض الأحزاب السياسية التي يفترض أن تستشعر المسئولية التاريخية وتحرص على المصالح العليا للوطن.

ولفت نائـب رئيس المجلس الأعلـى للتحالف الوطنـي الديمقراطي إلـى أن فتنة التخريب والتمـرد للعناصر الحوثية أصبحـت أداة لزعزعة الأمن والاسـتقرار ليس في اليمن فقط وإنما في دول الخليج والجزيرة العربية..

وفي الاحتفال ألقى الشاعران أمين أبو حيدر وطارق عبدالسلام كرمان قصيدتين نالتا الاستحسان.

حضر الحفل رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشـورى عبدالعزيز عبدالغني ورئيـس مجلس القضاء الأعلى رئيـس المحكمة العليـا القاضي عصام السـماوي ومستشـارا رئيس الجمهورية القاضي محمد إسماعيل الحجي والدكتور عبدالعزيز المقالح، وعدد مـن الوزراء وأعضاء مجلسـي النواب والشـورى ومناضلو الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر وأبناء الشهداء والشخصيات الاجتماعية وقيـادات الأحـزاب والتنظيمات السياسـية ومنظمـات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية.